الجمحي إلى رسول ا صلى ا عليه وآله بعظم نخر فقال : أتعدنا يا محمد إذا بليت عظامنا فكانت رميما أن ا باعثنا خلقا جديدا ثم جعل يفت العظم ويذره في الريح فيقول : يا محمد من يحيي هذا ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : " نعم .

يميتك ا ثم يحييك ويجعلك في جهنم ونزل على رسول ا صلى ا عليه وآله وضرب لنا مثلا ونسي خلقه .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في البعث عن أبي مالك قال : جاء أبي بن خلف بعظم نخرة فجعل يفته بين يدي النبي صلى ا عليه وآله قال : من يحيي العظام وهي رميم ؟ فأنزل ا أو لم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين إلى قوله وهو بكل شيء عليم .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : نزلت هذه الآية في أبي جهل بن هشام جاء بعظم حائل إلى النبي صلى ا عليه وآله فذراه فقال : من يحيي العظام وهي رميم ؟ فقال ا : يا محمد قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله وضرب لنا مثلا .

قال : أبي بن خلف .

جاء بعظم فقال : يا محمد أتعدنا أنا إذا متنا .

فكنا مثل هذا العظم البالي في يده ففته وقال : من يحيينا إذا كنا مثل هذا ؟ وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة Bه في قوله وضرب لنا مثلا .

قال : نزلت في أبي بن خلف جاء بعظم نخر فجعل يذره في الريح فقال : أنى يحيي ا هذا ؟ قال النبي صلى ا عليه وآله : نعم .

يحيي ا هذا ويدخلك النار .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله أو لم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة قال : نزلت في أبي بن خلف .

أتى النبي صلى ا عليه وآله ومعه عظم قد دثر فجعل يفته بين أصابعه ويقول : يا محمد أنت الذي تحدث أن هذا سيحيا بعد ما قد بلى .

فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : " نعم .

ليميتن الآخر ثم ليحيينه ثم ليدخلنه النار "